



الصندوق الكويتي وقطاع النقل

يعتبر قطاع النقل العمود الفقري للبنية الأساسية في أي دولة، فتكامل هذا القطاع وزيادة كفاءته ينعكس إيجاباً على تكامل ونجاح القطاعات التنموية الأخرى في الدولة. لذا استحوذ قطاع النقل على جزء كبير من إجمالي المبالغ التي ساهم بها الصندوق الكويتي في تمويل مشاريع البنية الأساسية. حيث بلغ عدد القروض المقدمة لقطاع النقل 288 قرضاً حتى 2006/3/1 بما يعادل 35.1% من إجمالي قروض الصندوق، موزعة على 78 دولة من الدول النامية، وحيث بلغ إجمالي قيمة قروض قطاع النقل حوالي 1291 مليون دينار كويتي (حوالي 4308 مليون دولار أمريكي).

ولعل السبب الرئيسي في التركيز على طلبات التمويل في قطاع النقل من قبل الدول التي استفادت من قروض الصندوق الكويتي يعود إلى مرور هذه الدول في مراحل تنموية عدة خلال السنوات التي تلت حصولها على استقلالها، ومن أهم هذه المراحل:

بصمات الصندوق الكويتي في قطاع النقل

KUWAIT FUND A LANDMARK OF TRANSPORT SECTOR



Kuwait Fund and the Transport Sector

Transport constitutes the backbone of infrastructure in any country. The integration and high efficiency of this sector have positive implications on the success of other development sectors in the country. With this fact in mind, transport has been accorded a substantial portion of Kuwait Fund's contributions to financing infrastructure projects. Up to 1/3/2006 the fund extended 288 loans in the transport sector. i.e., 35.1% of the total loans, distributed over 78 developing countries. These Loans totaled nearly K.D1291 million (about US\$ 4308 million).

Perhaps the key reason for focusing on transport loans applications lodged by the Kuwait Fund loan beneficiary countries is that such countries underwent several developmental phases during the years following their independence. These phases include:



- 1- The need for food supplies and medical aid to reach villages scattered in vast areas of countries. This was achieved either by paving new roads or constructing sea, river, and air ports.
- 2- The need of the agricultural and industrial sectors for effective and all-year-round accessible means of transport, so as to link the production areas with marketing, consumption and export centers.
- 3- Achieving the national unity via linking small and remote villages and inhabitant clusters with urban and administrative centers, so as to benefit from administrative, educational, health and social services.
- 4- Linking the land locked countries that have no sea outlets with other countries, via regional and international transport networks.
- 5- Meeting the increasing demand for stretching the transport capacity in order to satisfy the continuously increasing passenger and cargo transport demands.

Achieving one of the above objectives constituted a major factor that encouraged the countries to apply for Kuwait Fund's soft loans to develop their transport sector. The Fund financed numerous transport projects to be implemented utilizing sound engineering standards, and renowned specifications. Projects are designed to satisfy safety requirements including, for road projects: international traffic signs, effective road markings, traffic signals, side barriers, preventive measures against land slides in addition to all modern safety options.

There are numerous landmarks that stand witness to the Fund's role as a permanent development partner to many countries, from China in the Far East to Central & South America in the West, and from Central Europe in the North to South Africa. Thus assessing the role of Kuwait Fund in Supporting the transport sector worldwide.

وهكذا كان تحقيق أحد هذه الأهداف السالف ذكرها سبباً في حرص العديد من الدول النامية للحصول على قروض الصندوق الميسرة لتنمية قطاع النقل فيها. وقد قام الصندوق بتمويل العديد من مشاريع النقل ليتم تنفيذها وفقاً للأسس الهندسية السليمة وبالمواصفات العالمية، حيث يتم تزويدها بجميع مستلزمات السلامة، والتي تشمل مثلاً في مشاريع الطرق: العلامات المرورية الدولية، الخطوط الأرضية، الإشارات الضوئية الفعالة، الحواجز الجانبية، ومستلزمات منع انزلاق التربة في المناطق الجبلية، إضافة إلى كل ما هو حديث في مجال أدوات ومستلزمات السلامة على الطرق.

ولعل الشواهد كثيرة وحيّة تشيد بدور الصندوق في وضع بصمة أبدية في العديد من الدول التي حصلت على قروض الصندوق الكويتي خلال الأربعين عاماً الماضية، من الصين في أقصى الشرق إلى أمريكا الوسطى والجنوبية في الغرب، ومن أواسط أوروبا في الشمال وحتى الجنوب الأفريقي، وستبقى هذه ثبوتيات حسن أداء الصندوق الكويتي في دعم قطاع النقل على مستوى العالم.

- ١- الحاجة إلى إيصال العون الغذائي والطبي إلى القرى المتناثرة على مساحات الدول الشاسعة، وذلك إما بشق طرق جديدة أو تنفيذ موانئ بحرية ونهرية وجوية.
- ٢- حاجة قطاعات الزراعة والصناعة لوسائل نقل فعالة وصالحة طوال العام، لربط مناطق الإنتاج بمراكز التسويق والاستهلاك والتصدير.
- ٣- تحقيق الوحدة الوطنية، من خلال ربط القرى والتجمعات السكانية الصغيرة والمتنامية الأطراف بالمراكز الإدارية الحضرية للاستفادة من الخدمات الإدارية والتعليمية والصحية والاجتماعية.
- ٤- اتصال الدول المنغلقة برياً، والتي لا تملك منافذ بحرية، مع العالم الخارجي من خلال شبكات نقل تصلها بالشبكات الإقليمية والدولية.
- ٥- مقابلة الطلب المتزايد لزيادة سعة شبكة النقل لاستيعاب حجم الحركة المتزايدة سنوياً لنقل الركاب والبضائع.

